



PATEK PHILIPPE
GENEVE

استعراض تاريخي

Patek Philippe ، جنيف ،
مارس ٢٠١٠

التقاليد الكبرى لكرونوجراف Patek Philippe

لطالما لعبت الكرونوجراف دورا هاما في قطاع واسع من الساعات المعقدة التي تظهر براعة Patek Philippe في فن قياس الزمن. فقط بعد سنوات قليلة من انشاء المصنع ، حدث و في زمن قصير التراكم المطلوب للخبرات و الكفاءات. وعلى مدى فترة ١٥٠ عام ، صنعت عدد ضخم من ماكينات الكرونوجراف ، معظمها يحتل مكان واضح على موائد عرض المجموعات الثمينة في أهم المتاحف في العالم. و البعض القليل من تلك القطع التاريخية المتاح للبيع و الشراء هو مطعم كل المتذوقين و جامعي التحف.

تراث كرونوجراف Patek Philippe يعود تاريخه لأكثر من ١٥٠ عاما

تم انتاج واحدة من أقدم ساعات كرونوجراف Patek Philippe في عام ١٨٥٦. وهي ساعه الجيب رقم ١٠٠٥١ تحمل عقرب كرونوجراف كبير و ثواني قفازه على ميناء جانبي و كانت قادرة بالفعل على قياس توقيت الأحداث بدقة تصل الى ربع الثانية، لم تكن تحمل آلية اعاده التعيين للصفرة و كانت تحتاج الى مفتاح منفصل ليتم تجهيزها لكل قياس.

ابتداء من منتصف القرن التاسع عشر بدأت مجموعة قليلة من المتخصصين تهيمن على إنتاج ماكينات الكرونوجراف ، من بينها مصنع فيكتورين بيجو فلس. كانت الشركة تأسست في جنيف عام ١٨٨٠ و لكنها انتقلت بعد ثلاث سنوات فقط الى اقليم فالسي دو جو وهي المنطقة التي تطورت تدريجيا لتصبح معقلا لآليات قياس الزمن عاليه التعقيد. و تمتع فيكتورين بيجو بعلاقه خاصه و متميزة مع Patek Philippe بصناعة هياكل بعض أكثر الماكينات تعقيدا في تاريخ الشركة لساعات الجيب التي كان من شأنها في نهاية المطاف أن تحمل التوقيع الخاص بالصانع الجنيفي. ومع ذلك فقد كانت كافة التعديلات على الماكينات وكذلك عناصر عمليات اللمسات النهائية مثل عمليات الزخرفة ، و الصقل و ، التلميع ، و التزيين كانت دائما تتم بشكل داخلي بورش Patek Philippe بايدي أمهر صناع الساعات .

أول ساعه يد كرونوجراف من Patek Philippe

أكملت Patek Philippe في عام ١٩٢٣ اول ساعه كرونوجراف لليد – بالتحديد كانت كرونوجراف أجزاء الثانية – على أساس هيكل ساعه جيب صغير. و حوالي عام ١٩٢٧، بدأت ورش الشركة في أن تنتج ساعات يد الكرونوجراف بشكل منتظم مع أو بدون وظيفة فلاي-باك. و تم تقديمهم في تشكيلة واسعة من ظرف الساعه المنتج تبعا للقواعد الفنية آرت-ديكو : مستديرة ، مربعة ، مستطيلة ، بيضاوية الشكل ، وعلى شكل وسادة. الموديلات بدون وظيفة فلاي-باك . كانت الساعات الكلاسيكية ذات الضاغط الموحد أو الكرونوجراف ثلاثي المراحل قد سمحت بقياس الأحداث القصيرة المدى عن طريق قطعه ضغط واحده موجوده في زر الملء و كان التسلسل كالتالي: بداية ، إيقاف ، وإعادة تعيين. كانت قمم عجلات العمود لتلك الساعات مكلله بالفعل بغطاء مصقول و التي لاتزال حتى يومنا هذا تزين قطع التحكم لساعات يد الكرونوجراف من Patek Philippe وفي معظم الموديلات الحديثة تم منحها كذلك وظائف جديدة. وقد تضمنت ساعات الكرونوجراف الأولى كذلك مخالباً أفضيه كلاسيكية و آليات اعاده تعيين ذات مطارق تتحكم فيها عجلة العمود و كامات القلب وغني عن القول أن Patek Philippe صنعت من قوالب الكرونوجراف هذه قطع تعد روائع حقيقته و فاصله في علم الجمال. حواف جميع الجسور وقطع الصلب يتم يدويا شطفها و صقلها يدوياً. المكونات المسطحة يتم زخرفتها فنيا بأسلوب شرائط جينيف. فتحات المسامير مشطوفه ، وأسنان العجلات المعدنية أجنحة التروس ومصقول بشكل فردي باستخدام الأقراص الخشبية الصلبة. منذ البدايات الأولى فإن كميته العمل التي تتطلبها عمليات التشطيب الدقيق لتلك القطع فرض الحد الطبيعي على عدد ساعات الكرونوجراف للمعصم التي تستطيع ورش Patek Philippe انتاجها.



إنتقال الملكية و عيار كرونوجراف جديد

بدأ العهد الكبير لكرونوجراف Patek Philippe لليد في الثلاثينيات وبالإضافة إلى ذلك ، يمثل عام ١٩٣٢ نقطة تحول رئيسية : حين حصل الاخوة جان وتشارلز ستيرن على ملكية Patek Philippe من آخر جيل من نسل الأباء المؤسسين للشركة و بعد إجراء تحليل متعمق للسوق الأمريكية ، توصلوا إلى الاستنتاج بأن الكرونوجراف تتمتع بمستقبل مشرق. و في عام ١٩٣٤ قدم الصانع ساعته كود 130 كرونوجراف المعصم مع ضواغط عند مكان الساعة الثانية و الساعة الرابعة. هذا التصميم هو ما سيصبح فيما بعد النموذج الأصلي لساعات معصم كرونوجراف Patek Philippe لعدة عقود تاليه. و لتوفير قاعدة مستدامة لإنتاج الكرونوجراف قام المالكون الجدد ، جنباً إلى جنب مع جان بفيستر المدير الفني للشركة بعمل تقييم للسوق من ناحيه هياكل الكرونوجراف المتاحة. و توصلوا الى عيار 23VZ ذى عجله العمود الذى صنعه ريمون فريريز بورشه باقليم دو جو و التى تم تغيير اسمها فيما بعد الى Valjoux SA و ذلك فى عام ١٩٢٩ بالتحديد. بقطر يبلغ ١٣ خط (نحو ٢٨ ملم) و ارتفاع بالغ ٥,٨٥ ملم ، كانت أبعاد هذا الهيكل تعد مثاليه لساعه يد فى هذه الأيام. كان الهروب وعجلات القيادة مثبتين على محابس منفصلة ، ومؤشر الأرقام ادخل عليه تعديل لدقة التنظيم ، وجسر الكرونوجراف حصل على تصميمه المميز ذى الثلاثه اذرع. و في عام ١٩٣٩ قدم Patek Philippe أو ساعاته من الكرونوجراف الموضوع فى هيكل Valjoux المعدل. و تم تصنيعه على مدى فترة خمسة وعشرين عاما و شكل قلب ساعات اذا توفرت فى يومنا هذا فلن يكون ذلك الا من خلال أرقى بيوت المزاد فى العالم. من خلال هذا العيار انتجت الساعة كود 130 ذات الضواغط المستطيلة عند مكان الساعة الثانية و الساعة الرابعة و الساعة كود 1436 كرونوجراف أجزاء الثانية و ساعتي كرونوجراف ذات تقويم تكرارى (كود 1518 و كود 2499) و ساعه عام ١٩٥٥ كود 2571 كرونوجراف أجزاء الثانية و التقويم التكرارى و الساعة الفريده من نوعها التى تم انائها فى عام ١٩٤٠ التى جمعت وظائف الكرونوجراف و ميكانيزم لوى كاتورز العبرى للتوقيت العالمى.

عندما اندلعت أزمة الكوارتز و ظهرت ساعات الكرونوجراف ذاتيه الملاء فى السبعينيات رأى Valjoux SA أن مستقبل الكود 23VZ قد أصبح مغلقاً. و قد تم وقف إنتاجها فى عام ١٩٧٤ ولكن حيث أن Patek Philippe كان قد جمع مع الوقت من هياكل ذلك العيار فقد كان بإمكانه إنتاج مواصلة إنتاج الكرونوجراف كود 2499 ذى التقويم التكرارى حتى عام ١٩٨٥. و عند اقتراب نضوب المخزون ، تم البحث عن حلول بديلة و تم العثور على خيارا آخر لا يبيعد كثيراً عن Valjoux SA عند صانع نوفل ليமானيا اس ايه . و بدأ عهد العيار CH 27-70 يتكشف .

Patek Philippe يصنع من العيار CH 27-70 علامه فاصله فى فن حفظ الوقت

حمل العيار CH 27-70 كافة الميزات الكلاسيكية مثل الملاء الذاتى و تحكم عجلة العمود و المخلب الأفقى. ولكن بطبيعة الحال كان لا بد من إعادة صياغة هذا الهيكل تماماً حتى يرقى للإمتثال لمعايير Patek Philippe الصارمة. و طبيعى أن تم تعديل جميع المكونات الموردة أو استبدالها. بسبب الأداء و لأسباب تقليدية كذلك ، عجله الهروب و محابس العجله الرابعه و جسر الكرونوجراف فضلا عن تكوين مخلب الرفاعة تم اعاده تصميمه على غرار النموذج الأصلي الخاص بعام ، ١٩٢٣ أول ساعه كرونوجراف للمعصم. التغيير فى الأسنان الجانبيه و نسبه نقل الحركة سمح بتعزيز منحنى العزم و تقويه حفظ طاقه الحركة بنسبه ٢٠٪ لتصل الى ٦٠ ساعه. و طبعا يأتي فى قلب الماكينه الجديدة توازن جيروماكس الذى اخترع و سجلت براءة اختراعه من قبل Patek Philippe كذلك ياي شعرى و لفائف فيليبس الكثيفه.

و بفضل التردد البالغ ١٨٠٠٠ شبه اهتزازه فى الساعه (٢,٥ هيرتز) يمكن إيقاف عقرب الكرونوجراف فى خلال خمس الثانية و يتبع تلك التعديلات عمليات اللمسات النهائيه بما فى ذلك الشطف ، و التلميع ، و الحفر ، و انهاء بنعومه الساتان و التشطيب ، و جميع عمليات الزخرفه اليدويه التى جعلت من ساعه Patek Philippe نموذجاً للجمال و الكمال الفنى . و كسائر ماكينات Patek Philippe فى ذلك العهد فقد حصلت تلك الساعه على دمغه ختم جينيف.

نبيض عيار CH 27-70 - الذى تم تطويره بقوه - للمره الأولى فى عام ١٩٨٦ فى داخل ساعه الكرونوجراف كود 3970 مع تقويم تكرارى لتكون قطعه مميزه أصبحت على الفور تحفة فنية و رمزا من رموز الصناعات. و سرعان ما عرفت كأجمل ماكينه كرونوجراف فى العالم ، و أقبل عدد متزايد من الهواه و جامعي الاعمال الفنية على طلب الساعه ، حتى أن قوائم الانتظار لاستلام الساعه الى تمتد عدة سنوات لم يكن شأنها أن تقلل من حماسهم. و تلى ذلك و فى عام ١٩٩٨ اطلاق ساعه الكود 5070 لا تحمل أى تعقيدات اضافيه. و فى الوقت نفسه ، بدأت الشائعات تدور حول أن باتيك فيليب كان يطور عيار كرونوجراف بداخل الشركة من شأنه أن يبنى داخلياً بالكامل كل الماكينات الصناعيه الأخرى.



استقلال تام بامتلاك ثلاث ماكينات كرونوجراف

في الواقع ، كان كل هذا التفكير و البحث جزء من السعي المنتظم من أجل الاستقلال بما يعنى الحكم الذاتي في مجال ساعات كرونوجراف. ومع ذلك ، لم تبدأ في التحقيق الا عند بداية الألفية الجديدة ، عندما بدأ تنفيذ الخطط جرى استكشاف خيارات عديدة ، بما في ذلك التكوين الكلاسيكي ، ليكون من شأنها في نهاية المطاف أن تحل محل العيار CH 27-70 و لكن باتباع بناء الملاء الذاتي مع خطاف قرص رأسى . كان ظهور الكود 5959 كرونوجراف أجزاء الثانية لأول مره في عام ٢٠٠٥ مع ماكينه CHR 27-525 PS بارتفاع لا يزيد عن ٥,٢٥ ملم هي أنحف ساعه ذات عيار توجيه عجله العمود و فلاي-باك هذه الساعات وضعت يدويا الواحد تلو الأخرى و تتضمن وعجلات كرونوجراف و فكره جديده تحمل براءة اختراع للأسنان الجانبيه و التي تعزز نقل الطاقة و تقلل من الاحتكاك. و كذلك فقد تم بناء الماكينه كود CHR 27-525 بالكامل بداخل ورش الشركه و كان اطلاق القطعه الرئيسيه التاليه في عام ٢٠٠٦ ، حيث كان العالم كله يتوقع أن تكون قطعه مألوفه بعد أن تعرف جيداً على سابقتها الناجحه CH 27-70 لكن بدلا من ذلك شهد إطلاق الكود 5960P كرونوجراف التقويم السنوى مبنيه على تطوير ملكيه ثانيه الا و هي عيار الكرونوجراف ذاتي الملاء CH 28-520 IRM QA 24H مع مخلب رأسى و التقويم السنوى و عرض حفظ الطاقه، و مؤشرات عرض ٢٤ ساعة.

أخيرا ، في عام ٢٠٠٩ ، وصلت عشر سنوات من التكهّنات الى نهايتها حين احتفل Patek Philippe بافتتاح معارضه في بلاس فندوم في باريس و المجدده بالكامل بتقديم عيار الكرونوجراف CH 29-535 PS وبالتالي فإن الشركه تمتلك ماكينتها الخاصه ذاتيه الملاء للكرونوجراف ، مع إليه تحكم عجلة العمود الكلاسيكيه و تتحكم في كل التعقيدات عبر المجموعه كلها بداخل الشركه. و فيما يتعلق بالعيار CH 29-535 PS فهو يجسد ست براءات اختراع لابتكارات تقنيه تتضمن السنان الجانبيه التي تم الكشف عنها عند اطلاق CHR 27-525 PS و بالطبع فهذه الماكينات ستمثل عرض لختم Patek Philippe منذ البدايه ، وهى الدمغه التي قدمت و نشرت العام الماضى كمجموعه من التوجيهات الخطية من الصانع القاطن في جينيف ليصادق رسميا على معاييرهِ للجوده القياسية.

PRESS